

خيارات اليوم لها أهمية بالغة لمستقبل المحيطات والغلاف الجليدي

موناكو، 25 أيلول/ سبتمبر – يركز التقرير الخاص الأخير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) على الضرورة الملحة لتحديد الأولويات لتنفيذ أنشطة سريعة وطموحة ومنسقة للتصدي للتغيرات غير المسبوقة والمستمرة في المحيطات والغلاف الجوي.

ويكشف التقرير عن فوائد اتخاذ إجراءات طموحة وناجعة للتكيف من أجل تحقيق التنمية المستدامة، كما يكشف عن التكاليف والمخاطر المتصاعدة المترتبة على التأخر في اتخاذ تلك الإجراءات.

المحيطات والغلاف الجليدي – وهو الأجزاء المتجمدة في عالمنا – يؤديان دوراً حاسماً الأهمية في الحفاظ على الحياة على الأرض. ويعتمد ما مجموعه 670 مليون شخص في المناطق الجبلية العالية و680 مليون شخص في المناطق الساحلية المنخفضة اعتماداً مباشراً على هذين النظامين. ويعيش أربعة ملايين شخص بشكل دائم في المنطقة القطبية الشمالية، وتأتي الدول الجزرية الصغيرة النامية 65 مليون شخص.

وقد تجاوز الاحترار العالمي بالفعل مستوى ما قبل العصر الصناعي بدرجة سلبوس واحدة بسبب انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الماضي والحاضر. وثمة دليل دامغ على أن لهذا أثراً بالغاً على النظم الإيكولوجية والناس. فالمحيطات أصبحت أكثر احتراراً وحموضة وأقل إنتاجاً. كما أن انصهار الأنهار الجليدية وصفائح الجليد يتسبب في ارتفاع مستوى سطح البحر وفي زيادة شدة الظواهر الساحلية المتطرفة.

والتقرير الخاص للهيئة (IPCC) بشأن المحيطات والغلاف الجليدي في ظل مناخ متغير (SROCC)، الذي أقرته في 24 أيلول/ سبتمبر 2019 حكومات الأعضاء في الهيئة (IPCC) البالغ عددهم 195، يقدم دليلاً جديداً يؤكد ضرورة حصر الاحترار العالمي عند أقل حد ممكن، وبما يتماشى مع الهدف الذي حددته الحكومات ذاتها في اتفاق باريس لعام 2015. فتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري على وجه السرعة يحد من نطاق التغيرات في المحيطات والغلاف الجليدي، ويمكن بذلك الحفاظ على النظم الإيكولوجية وسبل العيش التي تعتمد على المحيطات والغلاف الجليدي.

وأشار السيد Hoesung Lee، رئيس الهيئة (IPCC)، إلى أن "البحار المفتوحة والمنطقة القطبية الشمالية والمنطقة القطبية الجنوبية والمناطق الجبلية العالية قد تبدو لكثير من الناس بعيدة جداً... غير أننا نعتمد عليها ونتأثر بها بشكل مباشر وغير مباشر بوسائل شتى – مثلاً من خلال الطقس والمناخ، والغذاء والماء، والطاقة، والتجارة، والنقل، والأنشطة الترفيهية والسياحة، والصحة والرفاه، والثقافة والهوية."

وأضاف "إذا خففنا الانبعاثات بدرجة كبيرة، سنظل أثارها على الناس وسبل العيش شديدة ولكن سيكون من الممكن للسكان الأكثر ضعفاً التعامل معها...إننا سنزيد بذلك إمكاناتنا لبناء القدرة على المقاومة، وستستفيد من ذلك التنمية المستدامة".

وتوضح المعارف المقيّمة في التقرير المخاطر والتحديات المرتبطة بالمناخ، والتي يتعرض لها اليوم السكان في كافة أنحاء المعمورة، والتي ستواجهها الأجيال المقبلة. ويقدم التقرير خيارات لم يعد من الممكن تفاديها للتكيف مع المناخ،

ولإدارة المخاطر المتصلة بالمناخ، وبناء القدرة على المقاومة من أجل مستقبل مستدام. ويوضح التقرير أن التكيف يتوقف على قدرة الأشخاص والمجتمعات، وكذلك على الموارد المتاحة لهم.

ومن أجل إعداد هذا التقرير، قِيم أكثر من 100 مؤلف من 36 بلداً آخر المؤلفات العلمية المتصلة بالمحيطات والغلاف الجليدي في ظل مناخ متغير، مع إحالات إلى زهاء 7000 مطبوع علمي.

ويمثل التقرير الخاص للهيئة (IPCC) إسهاماً علمياً رئيسياً مفيداً لقادة العالم المجتمعين للمشاركة في المفاوضات المقبلة بشأن المناخ والبيئة، مثل الدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر الأطراف (COP25) في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (UNFCCC)، في شيلي في كانون الأول/ديسمبر.

وقد صرحت نائبة رئيس الهيئة (IPCC)، السيدة Ko Barrett، قائلة "لقد دأبت محيطات العالم والغلاف الجليدي العالمي على امتصاص الحرارة الناجمة عن تغير المناخ طوال عقود، وتبعات ذلك على الطبيعة والبشرية جذرية وخطيرة... والتغيرات الحثيثة في المحيطات وفي الأجزاء المتجمدة من كوكبنا تحمل الناس، سواء في المدن الساحلية أو في المجتمعات القطبية الشمالية النائية، على تغيير أسلوب حياتهم جوهرياً"

وأضافت "إذا فهمنا أسباب هذه التغيرات، والآثار الناجمة عنها، وقيمتنا الخيارات المتاحة، فيوسعنا تعزيز قدرتنا على التكيف معها... والتقرير الخاص للهيئة (IPCC) بشأن المحيطات والغلاف الجليدي في ظل مناخ متغير يوفر المعارف التي تيسر اتخاذ هذا النوع من القرارات."

التغيرات الرئيسية في الجبال العالية، والتي تؤثر على المجتمعات المحلية عند المصببات

يشير التقرير إلى أن سكان المناطق الجبلية معرضون بشكل متزايد للأخطار ولتغيرات في توافر الماء.

وينحسر نطاق الأنهار الجليدية والثلج والجليد والتربة الصقيعية، وسيواصل هذا الاتجاه. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى زيادة الأخطار على السكان، مثلاً جراء الانهيارات الأرضية والثلجية وسقوط الأحجار والفيضانات.

والأنهار الجليدية الصغيرة الموجودة مثلاً في أوروبا، وشرقي أفريقيا، ومنطقة الأنديز المدارية، وإندونيسيا، يُتوقع أن تفقد أكثر من 80 في المائة من كتلتها الجليدية الحالية بحلول عام 2100 في ظل سيناريوهات الانبعاثات المرتفعة. وانحسار الغلاف الجليدي في المناطق الجبلية سيظل يؤثر سلباً على الأنشطة الترفيهية والسياحة والأصول الثقافية.

ومع انحسار الأنهار الجليدية الجبلية يتغير أيضاً توافر المياه وجودتها عند المصببات، مما يؤثر على كثير من القطاعات، مثل الزراعة والطاقة الكهربائية.

وأشار السيد Panmao Zhai، الرئيس المشارك للفريق العامل الأول التابع للهيئة (IPCC)، إلى أن "التغيرات في توافر المياه لن ينحصر تأثيره على السكان في هذه المناطق الجبلية وحدها، وإنما سيؤثر أيضاً على مجتمعات محلية بعيدة عن المصب بكثير"

وأضاف "والحد من الاحترار من شأنه أن يحقق استقرار الإمداد بالماء في المناطق الجبلية وما يتجاوزها، وأن يحد من المخاطر المرتبطة بالأخطار الجبلية... والإدارة المتكاملة للمياه والتعاون عبر الحدود يتيحان فرصاً للتصدي لآثار هذه التغيرات في موارد المياه".

انصهار الجليد وارتفاع مستوى سطح البحر

تفقد الأنهار الجليدية والصفائح الجليدية في المناطق القطبية والجبلية كثيراً من كتلتها، مما يسهم في زيادة معدل ارتفاع سطح البحر، مع تمدد المحيطات بسبب زيادة حرارتها.

وبين التقرير أنه بينما ارتفع مستوى سطح البحر بمقدار 15 سم تقريباً خلال القرن العشرين، فإنه يرتفع الآن بأكثر من ضعف هذه القيمة – 3.6 ملم سنوياً – بل إن هذا المعدل أخذ في التسارع.

وسيستمر مستوى سطح البحر في الارتفاع على مدى قرون، ويمكن أن يتراوح ارتفاعه بين 30 و60 سم بحلول عام 2100 إذا انخفضت انبعاثات غازات الاحتباس الحراري انخفاضاً حاداً، ومع قصر الاحترار العالمي بما يقل عن درجتين سلسيوس بكثير. كما يمكن أن يرتفع مستوى سطح البحر بما يتراوح بين 60 و110 سم إذا ما استمرت انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الارتفاع بقوة.

وأعلنت السيدة Valérie Masson-Delmotte، الرئيسة المشاركة للفريق العامل الأول التابع للهيئة (IPCC)، أن "العقود الأخيرة قد شهدت تسارعاً في معدل ارتفاع مستوى سطح البحر بسبب المدخلات المائية المتزايدة الناجمة عن انصهار صفائح الجليد في غرينلاند والمنطقة القطبية الجنوبية، فضلاً عن المدخلات الناجمة عن انصهار الأنهار الجليدية وتمدد مياه البحار بسبب الحرارة،"

وأضافت "وقد عدّل هذا التقييم الجديد في اتجاه تصاعدي الإسهام المتوقع أن ينجم عن انصهار صفيحة الجليد في المنطقة القطبية الجنوبية في ارتفاع مستوى سطح البحر بحلول عام 2100، حال ارتفاع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري... ويرجع اتساع نطاق توقعات ارتفاع مستوى سطح البحر إلى مدى تفاعل صفائح الجليد مع الاحترار، لا سيما في المنطقة القطبية الجنوبية، وإلى أوجه عدم اليقين الرئيسية المستمرة."

زيادة وتيرة ظواهر سطح البحر المتطرفة

ارتفاع مستوى سطح البحر سيزيد من وتيرة ظواهر مستوى سطح البحر المتطرفة، التي تحدث مثلاً خلال موجات المد الكبرى والعواصف الشديدة. وثمة إشارات إلى أن زيادة الاحترار بأي قدر سيؤدي إلى أن الظواهر التي كانت تحدث مرة كل قرن ستحدث سنوياً بحلول منتصف القرن في كثير من المناطق، مما سيزيد من المخاطر التي تهدد المدن الساحلية والجزر الصغيرة المنخفضة.

ويشير التقرير إلى أن بدون استثمارات هامة في تدابير التكيف، ستعرض هذه المدن والجزر بشكل متزايد لمخاطر الفيضانات. ومن المحتمل أن تصبح بعض الدول الجزرية غير صالحة للسكن بسبب التغيرات المرتبطة بالمناخ في المحيطات والغلاف الجليدي، غير أنه من الصعب للغاية تقييم عتبات صلاحية السكن.

والزيادة في الرياح والأمطار المصاحبة للأعاصير المدارية تفاقم من حدة ظواهر سطح البحر المتطرفة والأخطار الساحلية. وستزداد الأخطار حدة بسبب زيادة متوسط الشدة، ونطاق عرام العواصف ومعدلات الهطول المصاحبة للأعاصير المدارية، لا سيما إذا استمر ارتفاع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

وأشارت السيدة Masson-Delmotte إلى أنه "يجري بالفعل تنفيذ نهج تكيف مختلفة، تُحدد في معظم الأحيان كرد فعل لظواهر الفيضان، وأن التقرير يسلط الضوء على تنوع الخيارات المتاحة لكل سياق لإعداد ردود فعل متكاملة تحسباً لارتفاع سطح البحر في المستقبل".

تغير النظم الإيكولوجية للمحيطات

يشير التقرير إلى أن احترار المحيطات والتغيرات في كيمياء المحيطات يحدثان بالفعل اضطراباً في الأنواع الأحيائية في كامل شبكة الغذاء في المحيطات، ويترتب على ذلك آثار على النظم الإيكولوجية البحرية وعلى السكان الذين يعتمدون عليها.

وقد استوعبت المحيطات حتى الآن ما يربو على 90 في المائة من الحرارة الزائدة في نظام المناخ. وبحلول عام 2100 ستمتص المحيطات ما يتراوح بين مثلي إلى أربعة أمثال الحرارة قياساً بالفترة من سبعينات القرن العشرين لغاية الآن، إذا ما قُصر الاحترار العالمي على درجتين سلسيوس، وستمتص ما يتراوح بين خمسة إلى سبعة أمثال ذلك إذا زادت الانبعاثات. واحترار المحيطات يقلل من اختلاط طبقات الماء، مما يقلل الإمداد بالأكسجين والمغذيات للحياة البحرية.

لقد تضاعفت وتيرة موجات الحرارة البحرية منذ 1982، فضلاً عن تزايد حدتها. ومن المتوقع أن تتواصل زيادة وتيرتها ومدتها ونطاقها وحدتها. وستكون وتيرتها أكبر بمقدار 20 مرة عند زيادة الاحترار بمقدار درجتين سلسيوس قياساً بمستويات ما قبل العصر الصناعي. أما إذا زادت الانبعاثات بقوة، فإنها ستحدث بوتيرة أكبر بمقدار 50 مرة.

وتمتص المحيطات منذ ثمانينات القرن الماضي ما يتراوح بين 20 و30 في المائة من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن أنشطة بشرية، مما يتسبب في تحمض المحيطات. واستمرار امتصاص المحيطات للكربون حتى 2100 يفاقم من تحمض المحيطات.

واحترار المحيطات وتحمضها، ونقص الأكسجين، والتغيرات الحاصلة في الإمداد بالمواد المغذية، تؤثر بالفعل على توزيع الحياة البحرية ووفرتها في المناطق الساحلية، وفي المحيطات المفتوحة وفي قاع البحر.

والتغيرات في توزيع مجموعات الأسماك يقلل من إجمالي الصيد المحتمل. وستشهد في المستقبل بعض المناطق، لاسيما المناطق المدارية من المحيطات، مزيداً من الانخفاض، لكن ستكون هناك زيادات في مناطق أخرى، مثل المنطقة القطبية الشمالية. وهذا يعرض المجتمعات التي تعتمد بدرجة كبيرة على الأغذية البحرية لمخاطر تمس الصحة التغذوية والأمن الغذائي.

وصرح السيد Hans-Otto Pörtner، الرئيس المشارك للفريق العامل الثاني التابع للهيئة (IPCC)، أن "تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري سيقفل من الآثار على النظم الإيكولوجية المحيطية التي توفر لنا الغذاء والدعم الصحي وتشكل ثقافتنا... كما أن تقليل الضغوط، من قبيل التلوث، سيساعد الحياة البحرية على التعامل مع التغيرات الحاصلة في البيئة، وسيزيد في الوقت ذاته من قدرة المحيطات على المقاومة".

وأضاف "وتوفر أطر السياسات العامة، مثل إدارة مصايد الأسماك والمناطق البحرية المحمية، فرصاً للمجتمعات المحلية للتكيف مع التغيرات وتقليل المخاطر التي تهدد سبل العيش".

تقلص الجليد البحري في المنطقة القطبية الشمالية، وانصهار التربة الصقيعية

تتناقص رقعة الجليد البحري في المنطقة القطبية الشمالية في كل شهر من العام، كما يتواصل تقلص سمكها. وإذا ما استقر الاحترار العالمي عند 1.5 درجة سلسيوس فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي، لن يكون المحيط القطبي الشمالي خالياً من الجليد إلا في أيلول/سبتمبر - وهو أقل شهر فيه جليد - مرة كل عدة قرون. أما في حال أن بلغ الاحترار العالمي درجتين سلسيوس، فإن هذا سيتكرر ليصل إلى مرة كل ثلاث سنوات.

وقد عدّل بالفعل بعض سكان المنطقة القطبية الشمالية، لا سيما السكان الأصليين، أنشطتهم المتعلقة بالسفر والصيد بما يتناسب مع الفصول وأمان الأوضاع البرية والجليدية والتلجية، وتعتمد بعض المجتمعات المحلية الساحلية الانتقال إلى أماكن أخرى. ويشير التقرير إلى أن نجاحهم في التكيف يتوقف على توافر التمويل والقدرات والدعم المؤسسي.

والتربة الصقيعية التي ظلت مجمدة لسنوات طويلة آخذة في الاحترار والانصهار، ومن المتوقع انصهار التربة الصقيعية على نطاق واسع في القرن الحادي والعشرين. وحتى إذا اقتصر الاحترار العالمي على أقل من درجتين سلسيوس، فإن 25 في المائة من التربة الصقيعية القريبة من السطح (عمق 3-4 أمتار) ستذوب بحلول عام 2100. وإذا استمرت انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في الارتفاع بقوة فثمة احتمال أن يضيع زهاء 70 في المائة من التربة الصقيعية القريبة من السطح.

وتحتفظ التربة الصقيعية في المنطقة القطبية الشمالية والمناطق الشمالية بكميات كبيرة من الكربون العضوي، وهو ضعف كمية الكربون الموجود في الغلاف الجوي تقريباً، وإذا انصهرت هذه التربة فمن الممكن أن تزيد بدرجة كبيرة تركيز غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي. وليس واضحاً إن كان هناك انطلاق بالفعل لثاني أكسيد الكربون أو الميثان بسبب الانصهار الجاري في التربة الصقيعية في المنطقة القطبية الشمالية. وزيادة النباتات في المستقبل يمكن أن يزيد تخزين الكربون في التربة ويعوض انطلاق الكربون بسبب انصهار التربة الصقيعية، لكن ليس بنفس قدر التغيرات الكبيرة على المدى الطويل.

وحرائق البراري تحدث اضطرابات في النظم الإيكولوجية في التندرا والمناطق الشمالية والمناطق الجبلية.

توافر المعارف من أجل اتخاذ إجراءات عاجلة

يخلص التقرير إلى أن تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري تخفيضاً كبيراً، وحماية النظم الإيكولوجية وترميمها، وإدارة استخدام الموارد الطبيعية إدارة دقيقة، ستجعل من الممكن الحفاظ على المحيطات والغلاف الجليدي باعتبارهما مصدراً للفرص التي تدعم التكيف مع التغيرات المقبلة، وتحد من المخاطر على سبل العيش، وتحقق فوائد إضافية متعددة.

وأعلنت السيدة Debra Roberts، الرئيسة المشاركة للفريق العامل الثاني التابع للهيئة (IPCC)، أنه "لن يتسنى لنا الإبقاء على الاحترار العالمي دون درجتين سلسيوس بكثير فوق مستويات ما قبل العصر الصناعي إلا إذا أجرينا تحولات غير مسبوقة في كافة جوانب المجتمع، بما في ذلك في الطاقة والأراضي والنظم الإيكولوجية والمناطق الحضرية والبنى التحتية والصناعة. والسياسات المناخية الطموحة وتخفيضات الانبعاثات اللازمة لتنفيذ اتفاق باريس ستحمي أيضاً المحيطات والغلاف الجليدي – وستبقي في نهاية المطاف على الحياة على الأرض".

ويقدم التقرير الخاص (SROCC) أفضل المعارف العلمية المتاحة لتمكين الحكومات والمجتمعات من اتخاذ إجراءات، ودمج هذه المعارف العلمية المتعلقة بالتغيرات التي لا يمكن تفاديها والمستقبل المحتمل، في سياقاتها المختلفة للحد من نطاق المخاطر وتأثيرات المناخ.

ويقدم التقرير الدليل على فوائد دمج المعارف العلمية والمعارف الأصلية لتوليد خيارات مناسبة لإدارة مخاطر تغير المناخ، وتعزيز القدرة على المقاومة. وهذا هو أول تقرير للهيئة (IPCC) ينوه بأهمية التعليم لتحسين المعارف عن تغير المناخ والمحيطات والغلاف الجليدي.

وأشارت السيدة Roberts، الرئيسة المشاركة للفريق العامل الثاني التابع للهيئة (IPCC)، إلى أنه "كلما أخذنا قرارات أكثر حسمًا وأبكر، تمكنا من التصدي لمواجهة التغيرات التي لا فرار منها، ومن إدارة المخاطر، وتحسين حياتنا، وتحقيق استدامة النظم الإيكولوجية للسكان في شتى أنحاء العالم – اليوم وغداً،

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال:

IPCC Press Office ipcc-media@wmo.int, +377 93 15 36 98

Werani Zabula, + 41 22 730 8120; Nina Peeva, + 41 22 730 8142

وحدة الدعم الفني التابعة للفريق العامل الثاني التابع للهيئة (IPCC): tsu@ipcc-wg2.awi.de

Maike Nicolai maike.nicolai@ipcc-wg2.awi.de,

تابعوا الهيئة الحكومية الدولية (IPCC) على  الفيسبوك، و  تويتر و  لينكدين و  إنستغرام.

ملاحظات للمحررين

التقرير الخاص بشأن المحيطات والغلاف الجليدي في ظل مناخ متغير (SROCC)

التقرير الخاص للهيئة (IPCC) بشأن المحيطات والغلاف الجليدي في ظل مناخ متغير (SROCC) واحد من ثلاثة تقارير خاصة تعدها الهيئة (IPCC) خلال دورة تقرير التقييم السادس الحالية. وقد أعد التقرير تحت القيادة العلمية لكل من الفريق العامل الأول والثاني والثالث التابعة للهيئة (IPCC)، وبدعم من وحدة الدعم الفني التابعة للفريق العامل الثاني.

ومصطلح الغلاف الجليدي – المشتقة من الكلمة اليونانية *kryos* التي تعني برذاً أو جليداً – يشير إجمالاً إلى المناطق الأرضية التي يوجد فيها الماء في حالته الصلبة، بما في ذلك الثلج، والأنهار الجليدية، وصفحات الجليد، والطبقات الجليدية، والجلال الجليدية، والجليد البحري، والجليد البحري، والجليد النهري، والتربة الصقيعية، والتربة المجمدة موسمياً.

ويقدم الملخص الموجه لمقرري السياسات الاستنتاجات الرئيسية للتقرير الخاص، استناداً إلى تقييم المؤلفات العلمية والفنية والاجتماعية الاقتصادية المتاحة والمتعلقة بالمحيطات والغلاف الجليدي في ظل مناخ متغير.

ويتوافر ملخص التقرير الخاص للهيئة (IPCC) بشأن المحيطات والغلاف الجليدي في ظل مناخ متغير (SROCC) الموجه لمقرري السياسات، فضلاً عن معلومات إضافية، على الموقع: <https://www.ipcc.ch/srocc>.

التقرير (SROCC) في أرقام

أعد التقرير 104 خبراء ومحررين مستعرضين، من 36 بلداً، 19 منها من بلدان نامية أو بلدان تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية.

31 امرأة و73 رجلاً.

يشير التقرير بأكمله (المسودة النهائية) إلى 6 981 مرجعاً.

ورد 31 176 تعليقاً على مسودات التقرير، من 80 بلداً ومن الاتحاد الأوروبي.

نبذة عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC)

الهيئة (IPCC) هي هيئة الأمم المتحدة لتقييم العلوم المتعلقة بتغير المناخ. وقد أنشأها برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) في عام 1988 كي تزود مقرري السياسات بتقييمات علمية منتظمة لتغير المناخ، وآثاره ومخاطره في المستقبل، وتقدم استراتيجيات للتكيف والتخفيف. وتضم الهيئة (IPCC) 195 دولة عضواً. وفي العام ذاته، اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإجراء المشترك بين المنظمة (WMO) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) بإنشاء الهيئة (IPCC).

وتوفر التقييمات التي تقدمها الهيئة (IPCC) للحكومات، على كافة المستويات، معلومات علمية يمكن أن تستخدمها لإعداد سياسات مناخية. كما أن تقييمات الهيئة (IPCC) تمثل إسهاماً رئيسياً في المفاوضات الدولية للتصدي لتغير المناخ. وتُصاغ تقارير الهيئة (IPCC) وتُستعرض على مراحل متعددة لكفالة موضوعيتها وشفافيتها.

وتقيم الهيئة (IPCC) آلاف الأبحاث العلمية التي تصدر كل عام لموافاة مقرري السياسات بأخر ما وصلت إليه المعارف العلمية عن تغير المناخ. وتحدد الهيئة (IPCC) المواطن التي يوجد بشأنها توافق في الآراء في الدوائر العلمية، والمواطن التي تتباين بشأنها الآراء، والمجالات التي يلزم إجراء مزيد من البحوث فيها. لكنها لا تجري أبحاثاً بذاتها.

وتحشد الهيئة (IPCC) لإعداد تقاريرها المئات من العلماء الذين يُختارون من خلفيات متباينة. ولا يعمل في أمانة الهيئة سوى اثني عشر موظفاً دائماً.

وتتضمن الهيئة (IPCC) ثلاثة أفرقة عاملة: الفريق العامل الأول (الأساس العلمي الفيزيائي لتغير المناخ)؛ والفريق العامل الثاني (الآثار والتكيف وهشاشة الأوضاع)؛ والفريق العامل الثالث (التخفيف من حدة تغير المناخ). كما تضم الهيئة (IPCC) فرقة عمل معنية بالقوائم الوطنية لحصر غازات الاحتباس الحراري، تعد أساليب لقياس الانبعاثات والتخلص منها. وتقف وراء كل هذه الأفرقة وحدات الدعم الفني التي توجه إعداد تقارير التقييم التابعة للهيئة (IPCC) والنواتج الأخرى.

وتتألف تقارير التقييم الصادرة عن الهيئة (IPCC) من إسهامات كل من الأفرقة العاملة الثلاثة، ومن التقرير التجميعي. أما التقارير الخاصة فهي تتناول تقييماً أكثر إيجازاً لمسائل محددة متعددة التخصصات، يُعنى بها عادة أكثر من فريق عامل واحد.

دورة التقييم السادس

قررت الهيئة (IPCC) في دورتها الحادية والأربعين في شباط/فبراير 2015 إعداد تقرير التقييم السادس (AR6). وفي دورتها الثانية والأربعين المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر 2015، انتخبت الهيئة (IPCC) مكتباً جديداً ليشرف على الأعمال التحضيرية لهذا التقرير وللتقارير الخاصة التي ستصدر في دورة التقييم.

وقد صدر التقرير الخاص بشأن الاحترار العالمي بمقدار 1.5 درجة سلسيوس في تشرين الأول/أكتوبر 2018. وصدر في أيار/مايو 2019 تقرير منهجية، تنقيح 2019 للخطوط التوجيهية للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) لعام 2006 بشأن قوائم الحصر الوطنية لغازات الاحتباس الحراري. وصدر التقرير الخاص بشأن تغير المناخ والأراضي في 8 آب/أغسطس 2019.

وستُستكمل الأفرقة العاملة الثلاثة إسهاماتها في تقرير التقييم السادس في 2021، وسيُستكمل التقرير التجميعي لتقرير التقييم السادس في النصف الأول من عام 2022.

للحصول على مزيد من المعلومات يرجى زيارة الموقع التالي: www.ipcc.ch.